أحفاد خالد

صحيفة أسبوعية ثورية

إخبارية ثقافية من تلبيسة

جمعة: نصر من الله وفتح قريب

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة// السنة الأولى// العدد " الثالث والعشرين"، "٢٣" الجمعة: ٢٠\٦\ ١٤٣٣هـ، الموافق لـ ١١\٥\ ٢٠١٢ م

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله ﷻ: ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ ﴾ .

سورة يوسف ﴿ ١١٠ ﴾

وعن خباب بن الأرت ﷺ أنه قال: "شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له ألا تستنصر لنا ؟ ألا تدعوا الله لنا ؟؟

فقال رسول الله ﷺ: "لقد كان الرجل في من قبلكم، تحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار، فيوضع على رأسه فيشق باثنين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر (أي ليتمن الله هذا الأمر) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا تخاف إلا الله و الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون"

﴿ رواه البخاري ﴾

كلمة التحرير

ليس مهماً أن يكون لك هدفاً تسعى بكل ما أوتيت من طاقات وقدراتك من أجل الوصول إليه، ولكن المهم أن تحسن اختيار هذا الهدف، وتضمن استحقاقه بعد بذل المشقة الكفيلة ببلوغه وتحقيقه .

إن أغلب المجرمين لهم أهداف يعملون على تحقيقها ويسهرون من أجل الوصول إليها، مع ما فيها من إلحاق الأذى بالآخرين... ولكنها تبقى من الناحية النظرية أهدافاً إن لم نذكر إمكانية مشروعيتها في نظر أصحابها، وهذا ما يجعلنا على يقين من سهولة تشخيص الهدف، أي هدف كان....

إن أعظم ما يتطلع له أي إنسان شريف، هو خدمة وطنه...شعبه... أبنائه... والقضاء على الصراعات والفساد والظلم لصالح الوفاق الصلاح والخير والعدل، بغض النظر عن صاحبه أياً كان...

ونحن قد حددنا هدفنا، هدف نموت ونحيا من أجل تحقيقه، نبذل أغلى ما يمكن لإنسان أن يملكه "وقته" في سبيله .

هدفنا إيصال أصواتكم وتبليغ أرائكم الدالة على رؤاكم، المرشدة إلى أحقية قضاياكم، من غير تحيز أو تعصب...
هدفنا تقديم ما يجب علينا من كفاح في سبيل الوطن، كفاحكم بكلماتكم، وكفاحنا بنقلها، وهدفنا أن تصل عبر صحيفتنا إلى المكان الآذان الصحيحة فتحرك ما تنطوي عليه الأجساد من قلوب ...

وبأقلام الخير سنحقق أهداف أمتنا في الحرية والكرامة .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

أمة لن تموت (٣)

مع كآبة الواقع، وضخامة المؤامرة، وبشاعة الكيد، نعود من جديد ولنتعجب.. كيف يمكن أن تحبط أمة تمسك في يديها بكتاب القرآن، وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟!

لقد حفل القرآن العظيم والحديث الشريف بالعشرات –بل المئات– من الحقائق المبشرة التي تؤكد حتمية عودة هذه الأمة لصدارة العالمين... هذا أمر لا ينكره من يدرك طبيعة هذا الدين، وطبيعة هذه الأمة... كل ما نرجوه أن يعود المسلمون لدينهم، وأن يأخذوه من مصادره الصحيحة، لا من مصادر المستشرقين أو المستغربين.. وأن يستمعوا وينصتوا لكلام ربهم ونبيهم، ولكلام من يثقون بدينهم ويعرفون إسلامهم وأخلاقهم، لا لدعاة العلمانية والتحرر من قيود الدين كما يدعون!!

ولقد اخترت لكم عشر حقائق فقط من الحقائق المبشرة، ومن أراد الزيادة فليعد إلى الكتاب والسنة، فإن عجائبهما لا تنتهي، وكنوزهما لا تنقطع!!.. "صنع الله الذي أتقن كل شيء"..

الحقيقة الأولى: سنة التداول

إن هؤلاء الذين قنطوا من رحمة الله لم يدركوا طبيعة سنن الله في أرضه، فالله سبحانه شاء أن يجعل الأيام بين الناس دولاً، قال تعالى: "إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس"، فكما أن أمة المسلمين تعاني من القرح الشديد في هذا اليوم، فقد كان هناك أيام عانى فيها الآخرون من القرح، بينما كانت أمة المسلمين في سلامة وعافية.

فكل الأمم قد تسود فترة وتتبع غيرها فترات... كل الأمم تقود زمناً وتنقاد لغيرها أزماناً... بل إن كل الأمم تعيش مرة، وتموت وتندثر وتختفي مرات، وهذا قانون لا ينفك عن أي أمة، إلا أمة واحدة، قد تنقاد لغيرها فتره من الفترات، وقد تتبع غيرها زماناً من الأزمان، لكنها لا تموت أبداً... إنها أمة الإسلام!! فأين حضارة الرومان؟! لم يبق منها إلا أطلال وأبنية.. وأين أمة الإغريق؟! لم يبق منها إلا فلسفة فارغة، ومعابد وثنية...

أين حضارة الفرس؟! لقد ماتت ولم تترك ميراثاً... أين حضارة الفراعنة؟! بقيت منها جمادات وديار كديار عاد وثمود، بقيت جثث محنطة وأوراق بالية، أضحى فراعنته التي كانوا يعبدونها إما في بطون القبور، أو في جوف البحار، حيث ينتظر جنود فرعون الساعة!! كل يوم يعرضون على النار .

أين التتار وجيوشهم؟! لم يبق لهم أثر واحد..

أين إنجلترا بإمبراطوريتها التي لا تغرب عنها الشمس؟! إنها تابع اليوم ذليل...

أين الإمبراطورية الروسية القيصرية ثم الشيوعية؟! سقطت سقوطاً مروعاً عبرة لكل غاد ورائح...وسيأخذ غيرهم دورات ودورات ثم يسقطون، سيعلو نجمهم فترة ثم يهبطون وغيب نوره، فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين..

ومن ثم فلا عجب أن ترى أمة ظالمة قد ارتفعت وتكبرت وتجبرت، ثم زالت وانحطت واضمحلت.. إنها في دورة ارتفاع، ولكنها حتماً لن تخرج عن سنة الله في أرضه وخلقه.. إن مصيرها لابد أن يكون إلى زوال، فلن تجد لسنة الله تبديلاً، ولن تجد لسنة الله تحويلاً...

الحقيقة الثانية: أمة الإسلام أمة باقية:

وإذا كان من سنة الله أن كل الأمم تموت وتندثر، فإن من سننه كذلك أن أمة الإسلام لها طبيعة مغايرة.. إنها ما سقطت إلا وكان لها بعد السقوط قيام، وما ضعفت إلا وكان لها بعد الضعف قوة، وما ذلت إلا وكان لها بعد الذل عزة!!... لماذا؟!

لأن طبيعة أمة الإسلام أنها أمة شاهدة على غيرها من الأمم، هكذا أخبرنا ربنا: "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً، لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً"..

حتى الأمم الغابرة –قبل أمة الإسلام– نشهد عليها بما جاء في كتابنا القرآن، والأمم المعاصرة نشهد عليها بما رأيناه بأعيننا، وقومناه بمنهجنا وأحكامنا وشرعنا، وسنظل نشهد على الأمم إلى يوم القيامة، فنحن باقون ما دامت السموات والأرض، وغيرنا لا شك مندثر وذاهب.

طبيعة هذه الأمة أنها تحمل الرسالة الخاتمة، والكلمة الأخيرة من الله إلى خلقه، وليس هناك رسول بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم، وليست هناك رسالة بعد الإسلام، فلابد وأن يحفظها الله لأجل أهل الأرض جميعاً.

طبيعة هذه الأمة أنها الأمة الوحيدة التي كان من همها أن تعلم غيرها دون ثمن ولا أجر، بل قد يدفع المعلمون المسلمون مالاً، ويبذلون جهدا وعرقاً ووقتاً، بل وأنفساً حتى يعلموا غيرهم، مَنْ منَ الأمم يفعل ذلك غير أمة الإسلام؟! ألم تكن الشعوب تغير على الشعوب لتأخذ خيرها، وتنهب أرضها، وتقتل أهلها، بينما كان المسلمون يضحون بأرواحهم ليستنقذوا الناس من جحيم الكفر والضلال إلى جنة الإيمان والهدى؟ ألم يقل ربعي بن عامر رضي الله عنه قولاً ما تكرر في التاريخ على ألسنة المتحضرين من الأمم غير أمة الإسلام يوضح فيه الرسالة الإسلامية بإيجاز فيقول: "لقد ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة".. هكذا..لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً..هذه هي طبيعة الأمة الإسلامية.. بقاؤها هو خير الأرض، وذهابها فناء الأرض "كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله"..إذا كانت هذه هي طبيعة الأمة الإسلامية، فلماذا الإحباط واليأس؟..

الحقيقة الثالثة: حقيقة المعركة: وسنتحدث عنها في العدد القادم إن شاء الله.

بقلم: طالب الفردوس

أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

استمر ثوار سورية في خروجهم المدوّي في مئات المظاهرات التي جابت شوارع سورية، وزيّنت ساحاتها من درعا إلى القامشلي، ومن دمشق إلى البوكمال، فعلت حناجرهم في جمعة "إخلاصنا .. خلاصنا"، وكل ما يصبون إليه هو سورية حرّة ديمقراطية، وذلك لن يتحقّق إلا برحيل نظام بشار الأسد بكل رموزه.

وكعادته واجه النظام المجرم تلك المظاهرات السلمية بالحديد والنار، متجاهلاً وجود المراقبين الدوليين، فسقط في هذا الأسبوع ما يزيد عن مائتين وخمسين شهيد معظمهم في حمص ودمشق وحماة .

ومن ناحية أخرى واصل النظام الأرعن خرقه لخطة عنان، حيث، تعرّضت العديد من المناطق لقصف بالأسلحة الثقيلة مثل الخالدية وجوبر والسلطانية وتلبيسة والرستن والحولة وقلعة الحصن الأثرية في حمص المحافظة، وأريحا وقرى جبل الزاوية في إدلب، كما تعرّضت عدّة مناطق في ريف حماة لقصفٍ بالطيران، هذا وقد تزامن ذلك القصف مع قيام قوات الأمن والشبيحة بعمليات الدهم والاعتقال في طول البلاد وعرضها، كأحياء الحجر الأسود وكفر سوسة وبرزة في دمشق، وطيبة الإمام في حماة، ودوما في ريف دمشق .

وقد تابع النظام السوري محاولاته اليائسة لصرف أنظار بعثة المراقبين الأمميين عما يرتكبه من مجازر بحق الشعب السوري، ولإيهام العالم بأنه بقمعه لذلك الشعب إنما يحارب الإرهاب، فاستمر بتدبير مسلسل التفجيرات المتنقّل بين المحافظات السورية، فكان لمحافظتي حلب ودمشق - اللتين شقّتا عصا طاعة النظام مؤخراً- النصيب الأكبر من تلك التفجيرات، حيث هزّت العاصمة دمشق خلال هذا الأسبوع أكثر من خمسة تفجيرات كان أعنفها ذلك الذي استهدف المتحلّق الجنوبي، مما أدى إلى سقوط مئات الضحايا بين قتيلٍ وجريح.

وتتزامن تلك الأحداث المأساوية مع انتشار محدود وبطئ جداً للمراقبين الدوليين، فقد زار بعض المراقبين عدة مناطق سورية، منها مدينة تلبيسة في ريف حمص، فكانت زيارتهم خاطفة سريعة لم يتمكنوا خلالها من توثيق فظائع عصابات الأسد فيها وما تتعرّض له من حصارٍ خانقٍ تفرضه قوات النظام بآلاتها العسكرية الثقيلة التي أخفى النظام معظمها، كما لم يستطع الأهالي شرح معاناتهم للمراقبين .

وفي خطوة ثورية رمزية أعلن بعض ثوار الداخل عن تشكيل البرلمان السوري المؤقّت، حيث أقرّ إلغاء الدستور الحالي والعمل بدستور عام ١٩٥٠م الذي يعرف بدستور الاستقلال .

أما فيما يخصّ الجيش السوري الحر، فقد كرّرت قيادته التزامها بوقف إطلاق النار، إلا في حالات الدفاع عن النفس وعن المدنيين، كما حدث في دير الزور والرستن وتلبيسة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين أبطال الجيش الحر وكتائب الأسد المجرمة أسفرت عن تكبيد الأخيرة خسائر فادحة، ومن جهةٍ أخرى تزايدت الانشقاقات في صفوف الجيش النظامي على مستوى الضباط والعناصر، حيث انضموا للجيش السوري الحر، وكان من بين المنشقّين عميد ركن ومقدّم ... .

وفي مشهدٍ مضحك أظهرت وسائل إعلام النظام صوراً لبشار الأسد وهو يضع إكليلاً من الزهور على نصب الجندي المجهول في دمشق، إحياءً لذكرى عيد الشهداء، والطريف المستهجن أن بشار الأسد تناسى أن أحفاد الشهداء الأحرار الذين سقطوا على تراب هذا الوطن فداء له، وهم الذين يستشهدون في حمص ودمشق ودرعا وإدلب..

فكل يومٍ يمرّ من عمر الثورة السورية هو عيد للشهداء، يجب أن تُحيا ذكراهم ويُحتفل ببطولاتهم ليس في سورية فقط، وإنما في كل بقعة حرّة في العالم.

وفي فصلٍ هزلي جديد من مسرحية برنامج الإصلاح التي يمثلها النظام السوري على جثث الشعب السوري، نظّمت السلطات السورية انتخابات تشريعية لاختيار (٢٥٠) عضواً في مجلس الشعب، في محاولة لإعادة استنساخ برلمان التصفيق، ولكن بتطعيمه بوجوهٍ مقرفة اشمأزّت منها الفضائيات، ليصبح برلمان التصفيق والتشبيح، وما يثير السخرية أنه في الوقت الذي تفتح مراكز الاقتراع أبوابها لانتخاب برلمان الشبيحة، تفتح كتائب الأسد النار على الناخبين الحقيقيين المتواجدين في مراكز الاقتراع الشرعية أي في ساحات الحرية، أولئك الناخبون الذين إما أصبحوا شهداء أو جرحى أو نازحين، أو أسرى يقبعون في المعتقلات الأسدية، فعن أي انتخابات يتحدثون، هذا وقد قوبلت تلك الانتخابات باستهزاء واستهجانٍ دولي واسع .

وفي ظل تلك الأحداث أطلع المبعوث الأممي العربي" كوفي عنان " أعضاء مجلس الأمن على آخر التطورات في سورية، فالبرغم من عدم تنفيذ النظام السوري لأي بندٍ من خطته- وهذا ما أكده الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"-

فقد جاء تقرير"عنان " غير موضوعي ومجحفاً بحق الشعب السوري، فقد قال أن هناك تراجعاً في وجود التشكيلات العسكرية داخل المدن، لكن الانتهاكات الخطيرة مازالت مستمرة، واعتبر أن خطته تعدّ الفرصة الأخيرة لتجنّب نشوب حرب أهلية في سورية، ومن جهةٍ أخرى فقد حمّل مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة "بشار الجعفري" قطر والسعودية وتركيا مسؤولية دعم ما أسماها"المجموعات الارهابية" في سورية، متناسياً هذا الشبيح القبيح أن نظامه هو الإرهاب بعينه، وأن مَن يسانده-سواء دول أوأحزاب- وعلى رأسهم روسيا وإيران، هو مَن يجب أن يتوقّف عن دعم نظام الأسد معنوياً ولوجستياً كي تتوقّف آلة قمعه التي تحصد أرواح عشرات السوريين يومياً.

مع علمنا بأن طريق الحرية مفروش بالأشواك والدماء والدموع ..لكننا على العهد باقون.. ننتصر أو نستشهد.. شعارنا الجوع ولا الركوع ...

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

حزب اللات إلى الهاوية بسقوط نظام الطاغية

إن مواقف حسن نصر اللات من الثورة السورية، المتمثلة بمعاداتها والوقوف إلى جانب نظام مجرم يسفك دماء شعبه ويهدم المنازل على رؤوس أصحابها، يدل على مدى الهمجية والكفر الذي يكنه هذا الحزب للعرب والعروبة .

لقد فقد نصر اللات الكثير من القوة والمصداقية التي كان يتمتع بها، حيث أن التاريخ لن يسجل سقوطا مذلا للأسد ونظامه وحسب، بل سيرافقه إلى حافة الهاوية حسن نصر اللات وحزبه وأبواق كثيرة في لبنان تسبح بحمد الأسد.

اليوم يسقط نصر اللات في فخ الأسئلة الراهنة، والتي تستدعي إجابات مباشرة بشأن الثورة السورية، إذ يحاول إن يحولها إلى إجابات مبهمة بلا قيمة، وهو ما يضع مصداقيته على المحك، إن بقي في مصداقيته شيء، حيث يقول المقربون من حزبه، إن حسن نصر اللات يعتقد بأن ليس من حل أمامه سوى الفزعة لنظام الأسد ومساندته حتى اللحظة الأخيرة، ولو بالمشاركة في بث الإشاعات، وذلك بغرض إحباط قوى المعارضة وبث الخلافات في أوساط المجتمع العربي أولاً والدولي ثانياً، إزاء القضية السورية، وذلك بالتزامن مع الجهد نحو تغيير قناعات الشعبين السوري واللبناني عبر إعلامه وحلفائه ومؤيديه، باستعمال وسائل التشكيك في الثورة السورية وتكريس التساؤلات المكذوبة حولها.

والأكيد أن نصر اللات من أكبر الخاسرين من الربيع العربي، بل إن الثورات الشعبية العربية التي فضحت زيف وكذب بعض الأحزاب الطائفية، وكذب الشعارات التي ترفعها لمصالحها ومصالح إقليمية أخرى لا علاقة لها بطموحات الشعوب وتطلعاتها الصادقة للحرية والكرامة.

أبو عدي

هذا حبي أهديك

قال ﷻ:" وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجراً " .

عن معاذ□ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " قال الله ﷻ: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء".

مع نبضاته تنمو وبدفئه ترعرعت، استمد منها الحياة والأمل وجعلت منه عريناً لها... يبدو التعبير صعباً، بل إنني على يقين بأن كل النعوت هزيلة وعاجزة عن الوصف، لأن قلبي سينبض إلى ما شاء الله، وحتماً إن محبتك ستكبر وتكبر وتكبر...

إنه الرابط القوي، والنية التي أرجوا من الله أن تكون صادقة، والرغبة الجامحة في الاستمرار، كان لها الدور الأساسي في تحرر قلمي الذي يكتب ما يريد، يعبر عن رأيي، وما أشعر به وأعيشه، وضعت له خطوطاً حمراء لا ولن يتجاوزها بإذن الله، وليس لأي كان سلطة عليه، ليس المهم أن يرضى الناس، لأنني أفضل وهو الأهم أن يرضى ضميري، وضعت به ثقتي كاملة لأنه يكتب إليك، إلى ذلك الشاب المسلم الداعي الواثق الشجاع صاحب القلب الخصب الطيب والأرضية المعطاة والهمة العالية.

إن صدق المشاعر وحياء النفس رخّصت لي العبور عبر جسور الصداقة والمحبة إلى قلبك، لنغرس معاً الأخوة في بستان دائم الخضرة والعطاء.

نحلق خارج السرب أمر لطالما عشقته، لن أطيل وأعلم أن الأمواج حتماً لا تتوقف، بل إنها يمكن أن تثير غضباً وقوة هائلة، وقد تصبح أحياناً أنعم من الوفاء، وعلى القمة سنبني بالفرحة بيتاً من إصرار، جدرانه الصدق والصراحة، وسقفه الصبر ودعائمه المحبة والأخوة.

أحبك في الله

أبو الوفا

رسالة من الشهيد أسامة لأحد أصحابه كتبها قبل استشهاده .

انتبه ...إنه ولدك

قالوا: إن ولد الإنسان لا يصير إنساناً إلا إذا ربّاه إنسان، ومن المعلوم أن الإنسان يتميز عن غيره من الأحياء بفترة طفولة طويلة نسبيّاً، ولأنّها كذلك يجب الاهتمام بها جيداً... إنّ فترة الطفولة هذه عند بني البشر تشكل خمسةً و عشرين بالمائة من حياته البالغة ستّين عاماً بشكل وسطيّ، أما طفولة القطّة مثلاً فهي تشكّل واحد بالمائة من حياتها البالغة ثمان سنين تقريباً، فلماذا هذا التّفاوت في طول الفترة بين هذين المخلوقين؟.

إن الحيوان يولد وعنده كل مقوّمات الحياة، بالفطرة الموجودة فيه، فهو ينهض بعد ولادته ليرضع دون أن يعلّمه أحدٌ، و يهرب من المفترس بعد السّاعات الأولى من ولادته، دون أن يعلّمه أحد، أما الإنسان فحين ولادته فإنّه لا يعرف شيأً من اللّغة ولا الفكر ولا يدرك الخطأ ولا الصواب، وعليه أن يتعلّم كل ذلك بالتّربية، وبالتّربية فقط ، إنّ طفولة بني البشر طويلةٌ، لأنّها المرحلة الأهمّ في حياته، إنّها المرحلة التأسيسيّة التي ستجعل منه إمّا رجلاً يعمّر الأرض كما أمر الله، أو رجلاً يعيث فيها فساداً، إن طبيعة الإنسان و شخصيّته المستقبليّة تتحددّ كلّها في سنوات الطفولة الأولى، والرّسول ﷺ نبّهنا إلى أهميّة مرحلة الطفولة عندما قال في حديثه المشهور: " كل مولودٍ يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه "، أي إن البيئة المحيطة بالطّفل وخاصّة الأم والأب سيتركان الانطباع الأول في كلّ شيء من حياة الطّفل، وقد أكّدت الدراسات الحديثة ذلك فمثلاً : أغلب المدخّنين هم أبناء لآباء مدخّنين .

إن تربية الأبناء ليس منّة ولا تفضّلاً، وإنّما التزامٌ بأمرٍ إلهي، فقد قال ﷻ: "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم ناراً وقودها النّاس الحجارة"، إنّ مهمّتنا نحن الآباء صعبةٌ جداً، إنّ النّظام عمل ولعقودٍ على إفساد كل صحيح، فنشأت أجيال بعيدةٌ كلّ البعد عن الأخلاق والدّين، فالطّفل يذهب إلى المدرسة ليتلقّى العلم ولكن الأهمّ من العلم التّربية من معلّمة ينقصها التّعليم و التّربية (وأنا لا أقصد التّعميم)، فالمدرسة مكانٌ ليحشو التّلميذ فيه رأسه بالعلم عنوةً، حتّى أصبحنا نعاني من عناد أطفالنا، ورفضهم الالتحاق بالصّف الأوّل، وما أكثر الأولاد الذين يهربون من المدرسة، وهذا تفسيري لسؤالٍ كنت أطرحه على نفسي: لماذا للمدرسة أسوارٌ عاليةٌ في بلادنا؟، ولماذا لا توجد أسوار للمدرسة في البلدان المتقدّمة؟؟ .

إنّ التّربية السليمة للأطفال أهمّ بكثيرٍ من تعليمهم، إذ ما الفائدة من طبيبٍ ماهرٍ بلا ضميرٍ أو أخلاق ؟؟ إنّنا مطالبون الآن و أكثر من أيّ وقتٍ مضى بإصلاح ما فسد من أخلاقٍ و تربيةٍ، لنصل إلى جيلٍ جديدٍ واعٍ مبدعٍ يعيد للأمّة مجدها الذي ضاع منذ عقودٍ، في ظل أنظمةٍ متلاحقةٍ لا تعرف إلا قهر الشّعوب .

نكّاشة المبّور

المصفقون في الأرض

بعد توالي الإخفاقات والانتكاسات والنكبات التي يمر بها نظام بشار، على أمل أن يُركّع الشارع لسلطته ويخضعه ويعيده إلى حظيرة عائلته، خرج علينا اليوم نظامه بمسرحية جديدة قديمة، وكالعادة كانت تافه السيناريو والإخراج، مسرحية بعنوان "انتخابات مجلس الشعب" ناسياً أو متناسياً ماذا فعل بالشعب، وبالأحرى منِ الشعب بنظره ليكون لهم مجلس يمثلهم ويحقق مطالبهم؟؟!!، ونركز هنا على ما يحقق مطالبهم، فمجالس الشعوب في الدول العادلة بحق شعبها على أقل تقدير، هو من يحكم الدولة ويسن القوانين ويوقف الفاسدين عند حدودهم، وإن كان الرئيس بذاته واحداً منهم، وليس كما نراه في بلدنا المغتصب مجموعة من الدمى غير المتحركة، بلهاء، وملامح الغباء ترتسم على وجوههم، وقد تم اختيارهم بإتقان، من المستفيدين وأصحاب المصالح وعميان القلوب، وممن يجيدون التصفيق للمهرج على كل حركة قد لا يكون هو أصلاً ينتظر تصفيقاً عليها، بعد أن نظمهم ضمن قائمة كان يسميها قبل الإصلاحات " قائمة الجبهة الوطنية "، وبعد الإصلاحات سماها " قائمة الوحدة الوطنية"، وتتضمن هذه القائمة على مستوى القطر مئتان من الشبيحة وأصحاب العلاقات المشبوهة بالنظام ليمثلوا نسبة ٨٠% من أعضاء المجلس، فهم ناجحون طبعاً، أما الباقون فهم أسماء مكررة من أكثر من ثلاث دورات انتخابية، ويملكون تحت أيديهم من البلطجية وضعاف النفوس ما يكفي لتحصيل الحد الأدنى من الأصوات الكفيلة بنجاحهم، وهذا يعني أنك وإن لم تكن لديك تلك الخبرة السياسية والحسابية، فإنك ستستطيع التعرف على ٢٤٠ عضواً من أصل ٢٥٠، عند لحظة إغلاق باب الترشح، فهؤلاء ناجحون رغم أنف الشعب، ورغم أنف هيئة التنسيق " الوطنية" ورغم أنف كل من يدعو للحوار مع هذا المجرم، ورغم أنف كل من يحاول أن يلمع صورة بشار أمام الشعب، ويدحض كل ادعاء بالإصلاح والديمقراطية، ويدحض كل من يقف على خط المقاومة والممانعة، ويروج لها ليصرف الأنظار عن الثورة الشعبية التي قام بها الشعب الأبي للإطاحة ببشار وزبانيته.

وتنطلق " الحملات الانتخابية الدعائية" وتظهر الشعارات الرنانة والتصريحات النارية، وطبعاً ببرنامج انتخابي واحد وهو إلى "الأبد يا أسد" طبعاً بحسب الأسد الابن أو الأب، ونرى وجوهاً عرفت بقبحها الأخلاقي والإنساني وتاريخها الانبطاحي لأي مسؤول، أو حتى عنصر قزم في فرع أمني محتقر، ونرى بعضهم من غير رجال الدين الذين رسمت على وجوههم اللحى المريبة، والتي يعتبرها الإعلام والنظام مظهر من مظاهر الإرهاب والسلفية والوهابية والشيشانية والأفغانية وغيرها من المظاهر التي صوّر أنها موجودة في بلدنا.

ومنهم من يمتلك أكثر من ملهى ليلي باعتراف " مصادر شعبية"، على حد تعبير الإعلام الأسدي، ومنهم من أصدر الشعارات التحريضية ضد الشعب وهددوه بالقتل وتدمير البلد قبل أن يسقط الأسد.

ولو سمحنا لأنفسنا مجازاً، ومع الاعتذار أن نغض النظر عن الثورة مؤقتاً، واعتبرنا أنها لم تقم، فماذا يتأمل المواطن من هكذا مجلس وهو في أحسن حالاته يلتمس التماساً ويتحسس تحسساً، أن يتعطّف عليه رئيس الدولة بقبول تأجيل جلسة لمناقشة موضوع قد لا يتعدى موضوعه الاحتفال بنكبة من النكبات أو نكسة من النكسات التي جلبها المقبور لهذه البلاد، أو قد تلغى موضوعات مهمة لمصلحة البلد وتخصص جلسات للسب والشتم، لشخص كان يقدسونه ويتباركون بوطنيته وإخلاصه لوطنه.

وهو من المفروض أن يكون المجلس المحترم قادراً على أن يخلع الرئيس خلعاً ويرميه جانباً على أقل تقدير، وذلك عند حيده عن الخط الوطني، وهو من المفروض أن يقيل حكومة أو على الأقل استجواب وزيراً وما شابه ذلك من الأمور التي تبعث في المواطن الثقة والقوة، وأن صوته لم يذهب إلى نائم أو مهلوس أو مصفق، وأنه فعلاً هو من يحكم البلد من خلال ممثليه في مجلس الشعب. وهذا من أهداف الثورة المباركة التي ستنتصر بإذن الله تعالى، وتتحقق العدالة والكرامة للمواطن السوري بعد عقود من الاستبداد والطغيان، ولن تلتفت الثورة إلى تلك المهازل العبثية والأصوات المشبوهة التي تحاول أن تثني الثائر عن ثورته، وطالب الكرامة عن حريته وكرامته .

حميد القسّام

فاقدي الضمير

فاقدي الضمير، أناسٌ باعوا ضمائرهم بمرتبة العبيد، ورهنوا حياتهم لفن الأكاذيب، أبدعت أقلامهم فن الكتابة، فغدا كل تأليف لهم كغابة .

أي مكان تطؤه أقدامهم يُساقُ لأصحابه السوء والألم، ويكثر في طيَّاته الخوف والترهيب، أقوام جُنِّدوا علينا كي نصبح مقيَّدين وصامتين عمَّا يجري في وطننا بالإكراه، وأضحت آراء النَّاس وهمومهم هدفاً ثميناً لرذالتهم، فصار القلب وحده مأواها، فهذا خيّر على ذي الرَّأي من إفصاح فحواها .

أذاقوا الناس من لوعة التخفِّي، فإخفاء الكلام غدا كالعادة، ومن تجرَّأ فإمَّا أنَّ الجنون قد أصابه، أو ما عاد ينتظر من هذه الدنيا إفادة .

لكلٍّ منهم طريقته في استدراج الهدف على التحدُّث بما قد يمنحه من قابل ماديَّ وافر، فخلف كلِّ سؤال توجد إجابةٌ منتظرةٌ، أو يكفيهم تعبير على الوجهِ ظَاهِر، فلا فرقَ عِندَهُم.

أزَالمَةُ سَّرايا النظام، فمن مثلهم في النَّذالة؟!! ومن يفوقهم قدرةً على جلب البلايا، فهي حياتهم ومصدر عيشهم المشؤوم، بئست الحياة وبئس المأكل والمشرب .

كيف تهنأ العين في نومٍ صاحبها، قد خلَّفت أناملُه أطفالاً بلا مُعيل؟؟!!، أو ربَّما خَلَّفت أُمَّاً تذرفُ بدلَ الدَّمعِ دماً لفراقٍ عن فلذة كبدها، فراق يحشى بالبكاء والعويل؟؟!!!.

جَعَلَ الزَّمَانُ الحِبرَ سُمَّاً فِي قَلَمْ يَسقِيهِ ذِئْبٌ للأُنَاسِ بلا نَدَمْ
تَغفُو عُيُونُ المُخبِرِينَ، وَغَيرُهَا مُلِئَتْ دُمُوعاً سَاقَهَا بَعضُ الخَدَمْ

فَلا تَهنَؤوا بما صنَعْتُمْ فغداً لنا لقاء يسود فيه العدل والندم، وإننا لنعلمُ أنَّكم لا تُحبِّذونه، ولكنَّه آتٍ بلا أدنى شكٍّ أو أقل ريب .

واعلموا أنَّكم لَمْ تَعُودُوا تُخيفونا كما كُنْتُمْ، فجدارُ الخوفِ الَّذي بَنَيتُمُوهُ مع "النِّظام" قد هُدِمَ بأيدي الشَّابات والشَّباب الثَّائرين، الَّذين ما عادوا يَرتَضُونَ بالظُّلم، فهبوا لهدم بنيانه ولو كلَّف نضالهم في سبيل زواله أغلى ما يملك الكائن الحيُّ، وهو ذاك الجسد وتلك الرُّوح.

فَإِنْ عُدْتُمْ لصُنفِ البشرِ، فسنمزِّقُ صفحةَ الماضي الذَّليل، ونمحوا تاريخ الليل الطويل، وَإِنْ أبيتم إلا التخلي عن ضمائركم، فحَسبُنا الله ونِعمَ الوَكيل.

رقيق القلب

كلمة ومعنى

الفجر: يمكن أن يكون بداية النهار، ويمكن أن يكون بداية نهاية الظلام...

المظاهرة:عدد غير محدود من الناس، اجتمعوا على كلمة واحدة، لكن وراء كل متظاهر يمكن أن تكون قصة يحكيها في يوم من الأيام...

اللغة: شيء جامد وجدت كي تتواصل البشرية بين بعضها البعض، لكن هناك قسم من هؤلاء الناس لا يرغبون التواصل مع أحد...

الغابة: بقعة من الأرض تحوي الكثير من الشجر و المياه والخضرة، هذا إن كنت تراها من الطائرة، لكن على الأرض دساتيرها لا تتوافق مع أصحاب العقول، وبالمقابل هناك بعض الناس يروق لهم بنودها وقوانينها والخوض في تفاصيلها .

الجبل: كم هائل من التراب والصخور، وتسلقه يحتاج عناء بسبب وعورته، ولكن السلحفاة يمكن لها في هدوء أن تصل قمته في يوم ما.

الاختصار : أن تضع حداً سريعاً لحياتك بقولك لا

الرأس : أعلى قسم في جسم البشر، وتختلف أحجامه من شخص لآخر، لكن العبرة ليست بكبر حجمه أو بصغره، فكل الأحجام في بلدي أصبحت تحت الأقدام .

الانتخاب : مرور الجمل في ثقب الإبرة، أيسر من اكتشاف رجل عظيم بواسطة ما يسمى "الانتخاب" .

السياسة : أن تعالج القضايا الكبيرة من برجك العاجي، وتأنف الاختلاط بالسواد من الشعب .

السياسي : فيلسوف لا يتعدى أنفه، ودائماً تجد عنده منجم من الكذب الذي لا ينضب معينه .

المعركة : يمكن أن تكون كمن يقبض على قرني الثور لإخضاعه، لكن القتال معه لا بد أن يتلقى ضرباً أكثر من مرة ولا تكون الغلبة ألا بعد مصارعة مريرة .

تطيف مع الضعفاء

تاريخ بني الأسد في دولة عبّاد الصمد

لقد ذكرنا إصلاح بشار الأخير، ونعني به مجلس التصفيق الجديد، ذكرنا بسوابقه من الإصلاحات الهزلية، فبادرنا الذهن بخاطرة أخرجتنا من ظلمة الأوضاع، ودفعنا إلى شيء من الفكاهات التي طرقت أبواب قلبنا فأضحكتها...

أذكر أننا ذهبنا إلى منزل شيخ مشايخ الثورة، لنهنئه بخروجه حياً من أحد فروع الأمن، والذي قضى فيه بضعة عشر يوماً، فبدأ بسرد قصص واقعية حدثت له في غياهب سجن، قصص ممزوجة بالألم والإحباط والغضب العارم، ولكن بعضها الآخر قد يجبر الوجه على تغيير تعابيره من العبوس إلى الاستهلال الإشراق، ولما كانت البلاد تنبسط بمتعة مشاهدة هزلية الانتخابات التشريعية التي تتكرر كل حين، ذكر لنا شيخنا الوقور عن الذي جرى معه في عهد الظالم المقبور فقال: "كنت حينئذ أخدم الخدمة العسكرية الإلزامية، وجاءت الانتخابات الرئاسية في تلك الفترة، انتخابات تقرر فيها البيعة للأسد، حتى يستطيع المواطن من خلالها شراء حياته وحفظ مقومات معاشه، عندها قسمونا إلى مجموعات كل مجموعة تتألف من ١٠ أشخاص ولهم عريف أو قائد، فدخلنا جميعاً ووضعنا إشارة الموافقة الدالة على الرضا بحافظ الأسد قائداً أبدياً لسوريا- عليه من اله ما علي من اللعنات- أو– ملعون الصفحة- كما قال تماماً.

ثم بعد فترة وجيزة نادت إذاعة الفرقة، فلان وفلان إلى غرفة الضابط، وكنت منهما فسألت صاحبي فوراً ما الإشارة التي وضعتها على ورقة الاقتراع خاصتك؟؟ .

فقال إشارة كذا وكانت تعني "لا"، فقلت له إذا سألوك عن ذلك فقل: "إنها إشارة نعم ولا تخرب بيتنا.

وعندما دخلنا غرفة الضابط بدأ بالتحقيق فقال:" أنت يا بني "وأشار إلى صاحبي"، لماذا لا تريد حافظ الأسد رئيساً؟؟".

فأجابه بخوف وذعر: "أنا أريده ومن قال غير ذلك يا سيدي؟؟!"

فقال الضابط مستنكراً: "ورقة إجابتك أخبرتنا بذلك يا هذا." فأجاب صاحبي: "لقد انتخبت حافظ الأسد يا سيدي" .

فقال الضابط: "أتكذب علي يا هذا؟؟ ارسم لي إشارة نعم هنا إذا."

فرسم صاحبي إشارة "لا" بدلاً منها، فظهر وكأنه لا يعرف الإشارات، فقال له الضابط: "لا بني إنهما بالعكس"،

أعيد الرجل إلى الصندوق الخاص به فأعاد انتخابه وأشار إلى إشارة "نعم".

هنا سألت أحد المسؤولين عن الصندوق كيف عرفتم أنه هو صاحب تلك الإشارة؟؟

وبعد عناء كبير في إقناعه أجاب على استخفاء: "نضع طاولتين بالقرب من بعضهما، ونترك مسافة نحو خمسين <٣٠> ونضع على طرفيهما صندوقاً بلا أرضية فعندما تضعون ورقة يكون أحد رجالنا بانتظارها فيكتب اسم صاحبها عليها... هكذا نعرف...

هذه هي صورة الانتخابات الشرعية بكامل حلتها وفي عهد الحريات، عهد الأسد الأب... فأين هذا من عهد الابن .

أبو شرحبيل

همسات امريكيا

هل من مصلحتنا إحراق العلم الأمريكي؟ وهل من مصلحة الثورة السورية الهتاف ضد أمريكا ؟؟.
لازال يدور في ذاكرتنا مشاهد إحراق العلم الروسي والصيني، والهتاف ضد الدول الداعمة للنظام الأسدي، التي تتصرف في القضية السورية حسب مصالحها، لقد أحرقت أعلام روسيا والصين، لا لشيء إلا لأنهما استخدما ما يسمى بحق القمع الفيتو ضد مشروع قرار يهدف إلى وقف العنف ويدين النظام المجرم على جرائمه، ولأنهما يدعمان عصابة الإجرام بالمال والسلاح، وما خفي أعظم...!!؟
ولكن وللعلم فإن أمريكا هي لاعب أساسي في المشهد السوري حيناً وجندي مجهول أحياناً أخرى ...
إذ إن أمريكا مازالت وحتى هذه اللحظة تماطل وتراوغ وتخادع من خلال مواقفها من الثورة السورية... فهي وعبر مسؤوليها ووزرائها، طالبت بشار الأسد مراراً وتكراراً بالتنحي عن الحكم منذ بداية الثورة، على غرار ما حدث في باقي البلدان العربية التي تفتحت فيها زهور الربيع العربي...
ولكن الذي شاهدناه هو المزيد والمزيد من التصعيد والإجرام بحق الشعب السوري، وشاهدنا جموداً غريباً في الموقف الأمريكي، ولتكون أمريكا كمن عبد الطريق أمام مجنزرات وجحافل الأسد للقيام بمجازر وعمليات قتل أكثر !!..لتعود وتصرح أن هذه الجرائم قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية!!..
نحن نعلم أن هذه العمليات العسكرية القمعية الإجرامية ليست إلا عبارة عن إبادة جماعية صارخة تستهدف الشعب الثائر...ليتضح لنا وللعالم ومع مرور الوقت أن سياسة أمريكا هي العمل على إعطاء نظام الإجرام والاستبداد مهل ووقت أكبر من أجل إخماد الثورة!!.
إن اتفاق القوى والدول العظمى في مجلس الأمن على عدم الاتفاق على أي مشروع يخدم مصالح الشعب السوري، ويمد له يد العون التي توقف إراقة دماء السوريين، ويوقف عمليات الإبادة والقتل بحقه، عبر لعبة شد الحبل، "طرف يشد وطرف يرخي"، سياستهم أخذ وعطاء، هي أيضاً لعبة سياسية لها أهدافها ومصالحها وغاياتها المعروفة لدى الجميع، وهي حماية الكيان الصهيو أسدي في الشرق الأوسط...
لقد قال الرئيس الأمريكي أوباما: إننا لن نقوم بأي تحرك عسكري منفرد ضد النظام في سوريا...
وهذا التصريح هو عبارة عن ضوء أخضر جديد للنظام، من أجل مواصلة مسيرة القتل والتدمير بحق الشعب السوري، وهذا أيضاً يثبت للجميع تورط أمريكا في قتل الشعب والتآمر عليه في ما بات يعرف عالمياً "بالمؤامرة الكونية" .
حين تتحدث هيلاري كلينتون عن سياسة جيش بشار الخائن في المدن السورية، مستنكرة تنكر الجيش للعقيدة التي يبنى عليها أي جيش أساس بنائه من قوت شعبه، داعية ذات الجيش إلى الارتداد إلى جادة الصواب، بالعمل على حماية الشعب لا قتله، ولتخبر أن أمريكا تخشى من سلوك هذا الجيش السوري في بعض المناطق السورية!!..
وكان هذا السلوك لمثل هكذا جيش هو سلوك وعمل غريب صادر عن ثلة من الحمقى الذين يدافعون عن أحمق أخرق !!..
لتتوالى من بعدها التصاريح والمؤتمرات وليخرج لنا جون ماكين الصدوق الكذوب ليقول: " أمريكا تكذب عندما تقول أنها تقف إلى جانب الشعب السوري..ولا تنتظروا تدخل عسكري أو منطقة عازلة منها"...
وبحقيقة الأمر لا نحتاج لهذا الشاهد لأننا نعلم الماهية التي تميز أمريكا..
بل إن أمريكا وحلفائها يرغبون بإرسال أجهزة اتصال للداخل السوري، لا لشيء سوا أنهم يريدون عن طريق عملائهم معرفة عدد الشهداء والجرحى والمنازل المهدمة، ليباركوا للنظام صنيعه وينتظروا الأفظع...
وأمريكا تعلم أن إيران حليف نظام الإرهاب الأسدي، وهي التي تزوده بالأسلحة والذخائر عبر الشقيقة "العراق" لكنها تغض الطرف عن هذا الأمر لان أمريكا وإيران هما شريكان أساسيان في مخطط الشرق الأوسط الجديد، "حسب النوايا الطائفية الواضحة" .
وعندما قلنا إن روسيا تقتلنا كنا محقين.. ولكننا هنا نريد أن نقول وعلى العلن إن أمريكا أيضا تقتلنا وتشارك في قتلنا..
ولكي نكون أكثر وضوح وصراحة...فأن أمريكا كما نظام الأسد ينطبق عليهما القول: "إن لم تستح فأصنع ما شئت"، فهما يفتقدان لأدنى درجات احترام الإنسان وصيانة حقوقه..
وكما يعلم الجميع عن أمريكا أيضاً كدولة ما قامت إلا على جماجم عشرات الملايين من الهنود الحمر، غير عابئة بإنسانيتهم وتاريخهم وحقوقهم في الحياة، وأحقيتهم في الأرض !!..
وأمريكا هي الآن التي تغزو الدول بذرائع مختلفة، وتعتدي على مواطنيها الآمنين دون رادع من أخلاق ولا وازع من ضمير..
فهل هناك أكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان من تهجير حوالي خمسة ملايين عراقي وقتل مليون آخرين ..؟ وكذلك الأمر في أفغانستان وباكستان، وفي فلسطين وقبل ذلك في الصومال وفيتنام، وكل ذلك يتم دوماً بذرائع واهية كاذبة، التي من أبرزها محاربة الإرهاب والقاعدة!!..
فلو كانت أمريكا حريصة على حقوق الإنسان لكان عليها لجم إسرائيل شقيقة النظام عن تشريد وقتل الشعب الفلسطيني،ولكنها لا تقصر في منعها من ذلك وحسب ..بل تغطي كل جرائمها باستخدامها حق القمع الفيتو ..ضد كل قرار يدين إسرائيل المعتدية، فمن يغطي جرائم الآخرين لا يحق له اتهام الآخرين بانتهاك الحقوق ...وهنا لا أضع نفسي مدافعا عن نظام الإرهاب والاحتلال الأسدي، بل أوضح الرابط المشترك بينهم وكيف يقوم النظام كما أمريكا بالتجارة بدماء الأبرياء...
أمريكا والنظام الممانع الذي لايزال يحتفظ بحق الرد المجرم..هما على رأس من ينتهك الحقوق، وهما رعاة الإرهاب ولا يقيمون وزناً لحريات الشعوب...
روسيا تقوم بذات الدور الأمريكي من تغطية لجرائم السفاح المجرم بشار عن طريق حق القمع الفيتو الذي وجد من أجل قتل الشعوب...
وللعرب دور بارز في الهمس الأمريكي..فعندما صرحت السعودية على لسان وزير خارجيتها أن تسليح الجيش الحر هو واجب، وكثر الحديث عن هذا الأمر الذي نطالب نحن به ونؤيده في كل الساحات السورية لا لأنه واجب وحسب، بل فرض عليهم لنصرة الدين ونصرة أخوتهم وردع الظالم السفاح...عندها سارعت أمريكا الحليف الأول للسعودية بإرسال كلينتون لتهدأ حكام الخليج، عبر جرعات تخديرية جديدة، وكانت أمريكا ومازالت تعارض تسليح الجيش الحر...خوفاً على استقرار المنطقة، حسب ادعاءاتها الكاذبة والباطلة، والتي سببها الكراهية والخداع والعداوة، بل وأصبحت أمريكا تتحكم بسياسة دول الخليج وبعض الدول العربية في هذه القضية..
فلم نسمع وحتى اللحظة صوتاً أو رد فعل من المملكة السعودية، أو حتى غيرها من الدول، وكأن الجرعة كانت قاتلة وقوية بما فيه الكفاية بالنسبة لإسكات صوت الحق السعودي الخليجي، أو أن ذاك التصريح كان مجرد ضوء أخضر أمريكي جديد، ولكن هذه المرة باستخدام اللسان السعودي نفسه، للنظام من أجل تكثيف عملياته العسكرية الإجرامية، وهذا هو فعلاً ما حدث على أرض الواقع من تطورات جديدة، انعكست على الساحة السورية وعلى المدن السورية كافة !!..
هذه هي السياسات البشعة، سياسات تعتمد على المصالح، ولا تعرف حق ولا تصون حرمة لحرية الإنسان ..فكل بلد(عربي) يركض خلف مصالحه متناسياً حق العروبة والأخوة والإسلام..
هذه هي الحال في بلداننا العربية وللأسف ..في كل محنة وأزمة تمر بها أمتنا.. حتى صدق الذي قال فيهم :
عرب وهل في الأرض ناس كالعرب بطش وطغيان ووجه أبي لهب..
لنعود ونؤكد أن كل هؤلاء هم أعداء لنا..ونحن لسنا بحاقدين عليهم لسنا معتدين، بل تخاذلهم وتآمرهم على ثورتنا المباركة هو الذي خلق ذلك، وسنستمر إلى أن نصل إلى غايتنا بتوحدنا نسقط نظام الغباء والإجرام ..
فيا الله مالنا غيرك يا الله..

عاشق الحرية

نظام الأسد بين الخداع والمناورة

بعد مرور أكثر من شهرين على تكليف كوفي أنان كمبعوث عربي وأممي إلى سوريا، لا تزال الأزمة السورية العويصة تدو في حلقة مغلقة، لبقى بذلك الحلول المطروحة مهمشة تماماً بعيدة كل البعد عن إمكانيات التطبيق، وهذا لا يعتبر أمراً جديداً على نظام مراوغ كنظام الأسد، فمناورة الأسد اليوم تكاد تكون تكراراً لمناورته مع مبادرة الجامعة العربية، وبالسيناريو نفسه، حيث أنك ستجد وبالمقارنة بين المبادرتين أن النظام لم يخضع لأي منهما إلا بعد توالي الضغوط العربية والدولية الداعية للخضوع لمبادئ الإنسانية، مع التأكيد الدائم على حق النظام بحفظ الأمن والقضاء على الإرهابيين، والرفض القاطع لكل وسيلة تحد من استخدام العسكر للإنهاء الحركات المعارضة له في الداخل... ثم تراه يضطر للاستجابة والنزول عند رغبات المنظمة الواضعة للمبادرة .

فالنظام السوري كان يرفض أن تبحث الأزمة السورية على طاولات الجامعة، ويستنكر مجرد الحديث عنها بدعوى أنها مخالفة لميثاق الجامعة الذي ينصص على وجوب عدم التدخل في الشأن الداخلي لأي من الدول الأعضاء، ليصر على أن قتل السوريين وتدمير المدن وتهجير الآلاف لا يتعدى عن كونه أمر داخلي سوري، لا يسمح لأي كان بالتحدث عنه .

ولكن لما تواترت ضغوط العرب، والتهديد بتصعيد الحصار أو المقاطعة الاقتصادية للنظام السوري وجد النظام نفسه ملزماً بالعامل مع الوضع من المنظور العربي، ولكن بقيت صبغة الخباثة الأسدية سارية... حيث أن هذا لم يكن إلا لوناً من ألوان المراوغة التي سيشتهر بها الأسد...

وكذلك وبالانتقال إلى مراحل عمر المبادرة الأممية فإنك ستجد كم من المرات التي كان النظام يستنكر فيها بحث القضية السورية في ميادين وأروقة المنظمة الدولية، مستعيناً في ذلك بالحلفاء الروس والصينيين، وإذا اختلفت التبريرات هنا نوعاً ما، حيث كان النظام يصر وعلى لسان حلفائه على براءته، وأنه المستهدف بحرب كونية تقودها الجماعات الإرهابية المسلحة ضده، ليفشل نتيجة لذلك مجلس الأمن باستصدار قرار إدانة شكلي للجرائم الفاضحة ضد الشعب السوري...

إذا كانت الجامعة العربية قد استطاعت إنزال النظام عند رغباتها التي تفيد قبوله بالمبادرة العربية، فإنها قد فشلت في حمل النظام على تطبيق هذه المبادرة، لتجد نفسها مضطرة أمام ضغط الرأي العام العربي لعزل سوريا، وتعليق عضويتها، قرار ما كان ليغني أو يسمن من جوع... وعلى الرغم من كل المهل التي امتدت من الأيام القلائل إلى الشهور الطوال، والتي كانت تستتر المنظمة العربية خلفها لتخفي عجزها عن دفع ولو شيء من الضر عن الرقاب السورية، ولكن انقلب الدواء إلى سمّ زؤام في حلق كل سوري، فإضاعة النظام للوقت أمر ملحوظ في كل من المبادرتين، أن لم نقل في كل تصرف يصدر عنه، فيمارس التمديد والتشاور، ويستمر بوضع العصي في عجلات المبادرة، ثم يتلوها محاولة فرض الشروط السخيفة أو المخففة بالاستعداء بالحلفاء. لتبيض وجهها أخيراً ببعثة من المراقبين العرب اختار النظام أسماءهم وأوصافهم على النحو الذي يريد، فندر فيهم الشريف وعم فيهم الشريد، فإذا ببعثة العروبة تتحل من ناقل للوقائع والحقائق إلى مضلل إعلامي يطبل ويزمر في فلك النظام المستبد، وتحولت سوريا في نظر كثيرين منهم ومن الشعب السوري إلى ساحات عمل أو إغراء، وميادين لكسب المال على الصمت والكذب والتضليل.

ونفس السيناريو ساد التحركات الأممية، فبعد كل الضغوط العالمية على النظام وحلفائه، اضطر النظام من الخضوع أخيراً، ليدخل المرحلة الثانية من لعبة القط والفأر، فقبل بكوفي أنان كمبعوث عربي أممي إلى سوريا، ساعياً بذلك الحصول على فترات وقتية، ممثلة بالمهل التي تتلوا المهل، فدخل في مباحثات متعددة، كان يمطمط ويماطل خلالها عن طريق ابتداع الشروط الخنفشارية، بالاستعانة بكبار المسؤولين من دول التحالف، ويدل على ذلك ما طلبه وبسخافة ممزوجة بشيء من السخرية، عندما اشترط موافقة المعارضة كتابياً على الخطة الدولية، وطلب ضمانات من الأسرة الدولية، من غير أن تكفيه كل الأصوات المنادية على مر عام بسقوطه ورحيله، مؤكدة على سلمية الثورة. بينما سياسته في القتل مستمرة....

وتسير وسائل خداع عنان تسير وفق الأسس المطلوبة المرسومة، مع ما في المواقف من التخبط، فالقتل لم يتوقف، وقلة عدد الشهداء بانخفاضه لا يشكل أي نوعاً من المناورة المستمرة الفصول... يدخل المراقبون إلى

منطقة ما، يراقبون، يخرجون، يدخل الموت بعدهم... والفارق بين الوضع إبان حضور المراقبين العرب، والوضع خلال تواجد بعثة المراقبين الأممية على الأرض السورية، أن الأسد كان يخفي أحياناً مظاهره العسكرية خلف أكوام من السراب والغيوم المنقشعة، عند زيارة المراقبين العرب لأي من المناطق، بينما هو اليوم لا يتوانى في الكشف للغرب عن عدم تطبيقه لأي من بنود الخطة، حيث تسير بعثة المراقبين في كل منطقة لتجوب مختلف الحواجز الأمنية المدعمة بآلة القمع العسكرية، من غير أن يخجل النظام من الكذب الصريح على العالم، بأنه ملتزم بالمبادرة ومطبق لبنودها .

وبالنظر إلى التشابه بين المبادرتين، يسود قلق شعبي من أن تنتهي مبادرة الأمم المتحدة كنهاية قرينتها العربية، عندها سيوقن الشعب وبالشرح المفصل بعزم وتصميم الأسرة الدولية على التخلي عن الشعب السوري المطالب برحيل النظام وزعيمه، وعندها سيجد الشعب السوري نفسه مضطراً لفرض مبادرته، والتي ستغير موازين القوة العسكرية على الأرض، كما ستغير سياسات كثير من المتذبذبين، مبادرة تلتفت إلى الداخل السوري فقط، وليس غيره، والاعتماد على القوة الكامنة التي ستزعزع عرش مبادرات المهل .

إن هذه المبادرة السورية ستتلافى كل أخطاء سابقاتها، وعندها لا مفر من سقوط مدوي للنظام وحلفائه، لينعم الشعب بفجر الحرية الكبير، فإرادة الشعب السوري لابد أن تأتي بالتحرر من جلاده، ويسلم الأمر للشعب ليختار من يراه مناسباً لحكمه عبر صناديق الاقتراع، فالشعب السوري من أعرق الشعوب وأكثرهم حضارة، وهو قادر على ابتكار طريقة مناسبة لتحقيق أهدافه، والدستور المناسب، هو الذي خطه الشعب بثورته ليعيش تحت كنفه الشعب حيث المساواة والعدالة والحياة الكريمة.

منصور الدعامي

أولئك كالأنعام بل هم أضل...

تكالبت الأمم على أمتنا، وتعالت الأصوات محاولة طمس هويتنا، وظهر أناس من الظلام، ولكنهم أشد سواداً منه، تعددت أسمائهم ولكن أوصافهم واحدة، ففي مصر بلطجية وفي سوريا شبيحة، وفي ليبيا كتائب ومرتزقة، ولكنهم في الحقيقة أشخاص بلا هوية، وإذا كانوا يشبهون البشر في الشكل، فإنهم مضموناً مجرد أكلة لحوم البشر، لا يعترفون بدين وليس لهم في الحياة قضية.

وفي عصر سوريا الحديث أمقال هؤلاء هم قادة البلد وأسيادها المرموقين _نظرياً_ قتلة مأجورين يستلذون بالقتل ويستمتعون بمص الدماء، يعبدون المال ولأجله لا ينفكون عن فعل المحرمات.

في عصر سوريا الحديث لم يعد التتار والمغول والهمج أسوأ من مر على أرض سوريا، بل نال هذا المنصب الشبيحة، فأفعالهم تغني عن رؤيتهم، بجبروتهم يحسبون أنهم لا يموتون، ويعود منشأهم إلى جبل العلويين في اللاذقية، فبعد أن وصل الأسد إلى السلطة عمد إلى توظيف أناس منهم ليحموا ملكه الزائل، كما عمد إلى تدريبهم وتسليحهم وإمدادهم بالقوة، ومعاقبة معترض طريقهم والتجاوز عن كل أفعالهم، حتى تشربت نفوسهم بالتجبر والتكبر، وكانت العادة أن يقوم الملعون باسل الأسد بإجراء عملية تأديبية بين الفينة والأخرى حتى يبقوا تحت السيطرة، وعلى إثر إحدى العمليات تم قتله ـ ولله الحمد ـ وهم الآن تحت سيطرة بشار وماهر الأسد.

وقد سجل في سوريا عمليات إجرامية كانت بتوقيعهم، لا تخطر على عقل بشر، ويعجز الشياطين عن التفكير بأقارب منها، فمنها ما يندى له جبين الإنسانية، وتكفيك جرائم حمص الشهيرة وقتل النساء والأطفال وإحراق الناس أحياء، ثم قيامهم بالتمثيل بالقتلى والرقص على جثث الشهداء، وختم الأفعال السابقة بالسلب والنهب للبيوت والهدم والحرق للمنازل، لا حوبة عندهم لشيخ كبير ولا لامرأة مسنة ولا لطفل ولا لرضيع أو مجنون، يتفاخرون في هتك المحرمات وإهانة المقدسات، أحرقوا المصاحف ودمروا المساجد وعذبوا العلماء.

وهم درجات فيما بينهم، فأعلاهم مرتبة هو ذاك الذي يتفوق بقباحة الأفعال ودناءة الأعمال، وهو المكان المخصص لبشار والطبقة المحيطة به، مع سعي الجميع لبلوغ هذه المنزلة، مثلهم كمثل الطاعون لا يأتون على مكان إلا أهلكوه، ولا يحلون بمكان إلا كان التالي هو الغربان التي تنعق على الدمار، يظنون أنهم لا يحاسبون ولحكمة الله ينالون الجزاء في الدنيا قبل الآخرة، وربما بعد القتل والسرقة لا يكون هناك وقت للاستمتاع بما كسبوا من مال، ومثل ذلك ذاك الذي رقص على أهالي تلبيسة وسخر من مطلبهم للحرية وسرق منازلهم، وقبل أن ينتهي من تشبيحه وقع في أيدي أبطال الجيش الحر ونال ما يستحقه من عقاب، ثم قتل قتلة جعلته عبرة لكل شبيح، فلم يستلذ بما كسب، ولم ينل إلا لعنات متبوعة بدعوات طاهرة.

وإن كان بعضهم قد نال ما يستحق فمات ميتة كريهة أو أصبح مقعد ولم ينعم بما قد سرق وبات ملعونا على ألسنة الجميع، وليس لنا إلا أن ندعو الله أن يحمي بيوتنا ويطهر مدينتنا من الأنجاس ويرد بأس عدونا ويكف أذاهم عنا ويجعل منهم عبرة لمن كان له قلب أو ألق السمع وهو شهيد...

سيدة الصديقات

نحن وأنت

بمن تستعين يا أسد؟؟ أبمدافعك وجنودك الخوان؟؟ أم بالصين وروسيا وإيران، وشبيحتك الفئران؟؟...

نحن ثوار شجعان، نحن أحفاد خالد وأبي عبيدة وعثمان دعاؤنا لرب الأكوان، يغنينا عن هاتيك الأسلحة والنيران، وصبرنا وصمودنا هو نصرنا، جنودنا جند الرحمن... فلن تغلبنا ولن تقهرنا، وستسقط بإذن رب الأكوان.

فلا تتمسك ولا تخدعنا، واهرب أيها الساقط والله إنك ستترك المكان.

أيا جبناء الأسد لقد فرقتم قلوبنا بحرقكم القرآن، ألم تعلموا أنه كتاب الرحمن؟؟؟ فنصر من الله أو شهادة، هكذا قال الشجعان... نحن لا نريد جاه، أو مال أو سلطان، نريد حرية ننعم بها على مر الزمان، والنصر حليفنا وآت لا محالة بإذن ربنا المنان...

همسات فتاة

سيوف لا تنكسر

قيل إن خالد ابن الوليد ﷺ لم يمت تحت ظلال سيفه، رغم كل المعارك التي خاضها، وكل الفتوحات التي فتحت على يديه في مشارق الأرض ومغاربها إلا أنه مات على فراشه، مات موتاً طبيعياً.

لقد قال وهو على فراش موته: " ليس في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة رمح، وها أنا أموت على فراشي، فلا نامت أعين الجبناء" .

ولعلك تتساءل عن الحكمة الكامنة وراء موت سيف الله على فراشه، رغم سعيه الدءوب لطعنة تقر العين بها قرة دنيوية أخيرة... لقد هزم خالد كل أعدائه، ولم يصل في مرة واحدة إلى حلمه في الشهادة.

إن الحكمة وراء ذلك أن خالد ه سيف الله الذي سلط على أعدائه، هكذا أخبرنا نبينا محمدﷺ، ومحال على سيف سله الله أن ينكسر، أو يكسر... لذا لم يقتل رحمه الله ﷻ.

ونحن في ثرتنا أحفاد لذلك السيف المسلول، وإرادتنا هي سيف من سيوف الحق، والله سلطنا على الباطل، وعليه فإن عزيمتنا لن تنكير مهما طال الزمان، ومهما كانت الجراح، وأنى لنا أن نهزم، وقد عاهدنا ربنا على الصمود حتى النصر، بوعد من الله لنا

صدى الخاطر

ح	و	م	ك	ت	و	ب	ة	س	ب
ر	ن	ت	ب	ت	ا	ت	م	ا	ا
ي	ر	ع	ا	ه	و	ض	ك	ب	ل
ة	ض	ل	ل	ت	م	ح	ي	د	د
م	ى	م	ظ	م	ا	ي	ف	ا	م
ا	ف	ي	ل	ر	ح	و	ي	ر	ي
ر	و	ح	م	ت	ل	ب	ي	س	ة

حرية ومكتوبة بالدم ،ما نرضى أبداً بالظلم، في تلبيسة روح تعلم، كيف تضحي وما تهتم.

السؤال: شهيد حمص والثورة السورية في تلبيسة فمن هو؟؟

الحل السابق: سوريا الشعب

إعداد أبو شرحبيل

رتب المثل الآتي

نفسه_ الكلاب_ من_ عظمة_ جعل_ أكلته

الحل السابق: لا تأمن الأحمق والسيف بيده

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل اسم شخصية شهيرة

ر	م	ع	ن	ب	خ	ا	ب	ل	ط	ا

الحل السابق : (جون بيرد) وهو مخترع التلفاز

أفقي

١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٢. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٣. قادم(م)، قادم،من أجزاء الجيش(م).
٤. عبودية، قلعة(م)، مثنى(أحمر).
٥. هرب، أحرف من (أمام)، وأحب شامي(مبعثرة).
٦. للتأفف، لبن(مبعثرة)، من أسماء الله الحسنى(م).
٧. اثنان بالأجنبي، أحرف من الضار، آيل (مبعثرة) .
٨. للتأوه، أحرف من (زعتر) .
٩. ....
١٠. سفينة الصحراء(م).
١١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
١٢. كاز(مبعثرة)، أحرف من (مباراة)
١٣. سلام، لقب آل البيت ﷺ، شركة بترول عالمية.
١٤. حجر الطاحون، من أسماء الهواء(م)، حلّ (م) .

عامودي

١. إقرارات، من مناطق درعا الثائرة
٢. ذوو الفقار (مبعثرة) .
٣. في القميص، من مدن لبنان .
٤. في البيضة(م)، معارض سوري شهير(م).
٥. جمع مصحف(م)، وعاء(م).
٦. اختبارات .
٧. للنفي، اسم عام مذكر.
٨. لتأوه، قائد جيش الفيل، لهدم الكعبة.
٩. سيطرة بالقوة، دور العلم.
١٠. من أسماء الله الحسنى(مبعثرة)، أهل الحي.
١١. أل من غنى للثورة، من الخضار(م).
١٢. خيارات.
١٣. في مدينة حمص الثائرة.
١٤. وضعنا، ريب.
١٥. تأنيا (مبعثرة)، عاصمة الثورة السورية، صرّ.

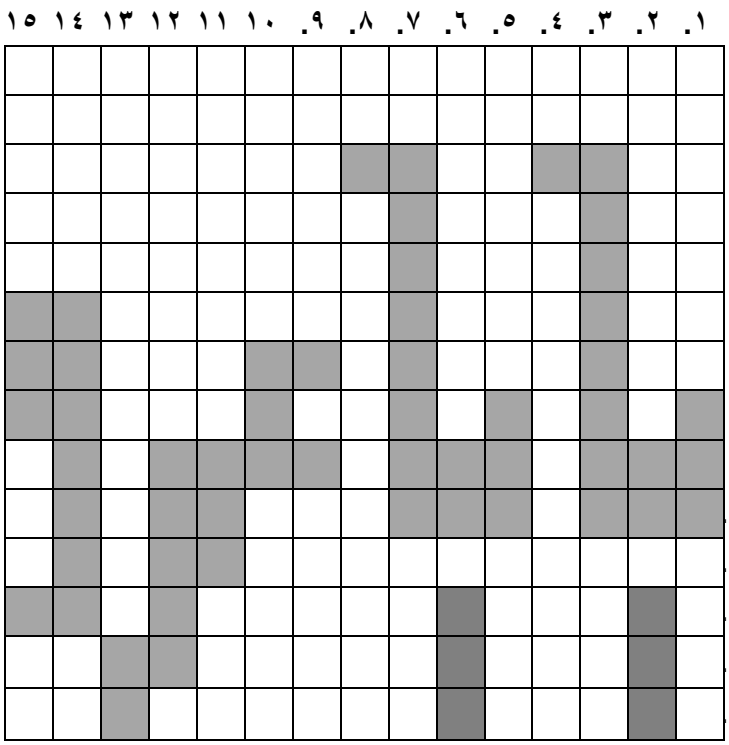

سودوكو

٥				٤	
١		٦			
		٣			١
٢			٣		
			١		٣
	٢				٦

سؤال العدد

هل يجوز في أي من الديانات السماوية أن يتزوج الرجل شقيقة أرملته .

الحل السابق: شبكة الصيد

مع تحيات هيئة فنون الثورة

الحل السابق

أفقي

١. يا دمشق قادمون.
٢. ر ل، علي فرزات .
٣. اتهام، رج، طل.
٤. نجوى قاسم، رف .
٥. ي ل ل، لا، ا، د.
٦. ذر، أفي، ا، س، فا.
٧. و، ا، صاح، ر ا ض ل
٨. أصالة نصري، سلل.
٩. لا، ثائر الناشف .
١٠. فل، و، فار، وتار.
١١. حق،مر، أر، ر ا ك ا.
١٢. ا، أنتم، ل ا ي ر ر ا.
١٣. هدر، الأجانب.
١٤. رر، ة ح ل ي ا، حن.
١٥. دعم الجيش الحر .

عامودي

١. يرمم، ذو الفقار، د.
٢. الأسير، صالح، درع.
٣. د، هال، ا، مرهم.
٤. معتقلي الثورة، ا.
٥. شلال، ف، أت، مناهل.
٦. قي، الأصناف الحج.
٧. قفراء، إصرار، آلي.
٨. أرجو، أحرار الجيش.
٩. زد،أج، لي، ااا.
١٠. مازن، سر، نيرون، ل.
١١. تو، الأتارب، ح.
١٢. ن، لف، فضل شاكر، حر.
١٣. طرد السفراء، ن.

إعداد ذو الفقار

أصول أسماء وحدات العملة

إن أصول وحدات العملة المستعملة في البلدان العربية ليست عربية:
فالدينار كلمة لاتينية أصلها دينايوس.
والدرهم كلمة يونانية دراخمة.
والفلسلاكلمة يونانية أصلها فوليس.
بينما أصل كلمة القرش غروشن، وهي ألمانية.

هكذا تسود

قيل لعرابة الأوسي: يا عرابة بم سدت قومك؟؟ .
فقال: "بأربع خصال، أنخدع لهم في مالي، وأعرض عن من ذمني، ولا أحقر صغيرهم، ولا أحسد كبيرهم.
فقالوا فيه:
رأيت عرابة الأوسي يسمو
إلى العلياء منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاه عرابة باليمين

تقرير مرفوع للعلي القدير

لا أعرف ما حل بحالي — من يوم استلم الخنزير
ما حرر شبراً في بلدي — لم يعرف طعم التعمير
يملك حاشية أرذالاً — يملك بالطبع خنازير
قد هزموا في كل مجال — يستوجب لهم التقدير
قد هزموا في كشف عدو — قد هزموا بمعركة مصير
لكن بحماة سعوا قدماً — وأقاموا جبهة تحرير

* * * * *

مات الأكبر في عائلة — والدها يدعى خنزير
يملك أموالاً طائلة — سابحة في النفط تطير
لبسنا ثوب الحزن فكنا — أشباحاً في الحزن نسير
نفس الشيء كنا لنفعل — لو ماتت بنت الخنزير
لا آسف إن كان كلامي — تحقر يتلو التحقير

* * * * *

فأنا لا أرمي بسهامي — بحكومة شعبي التشهير
لكني أرسل في وطني — آخر بعثات التبشير
أربعة عقود مضت — فمتى يؤخذ ثأر الزير
لا يلد الخنزير حصاناً — الخنزير ابنه خنزير
فارحم يا رب مواجعنا — وأقبل يا رب التقرير

سيد التنسيقية

التذكير بفضل كلمة التكبير

التكبير في ساحة المعركة

عن أنس بن مالك ﷺ ، أن النبي ﷺ خرج إلى خيبر، فجاءها ليلاً، وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله، محمد والخميس. فقال النبي ﷺ: "الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين".
رواه البخاري في صحيحه رقم [٢٩٤٥].

واضع التقويم

يعتبر أمنحوتب رئيس محكمة في مصر القديمة، من ابتكر أول التقويم، وذلك عام ٢٧٨٠ قبل الميلاد.

وقد عمل أمنحوتب رئيساً لمحكمة مصرية، كما عمل طبيباً في البلاط الملكي على عهد الفرعون زوسر .

قال الحجاج للمساور بن هند: "لم تقول الشعر"؟.
فقال: "أسقي به الماء، وأرعى به الكلأ، وتفضي لي به الحاجة، وإن كفيتني تركته ! .

قال أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين ﷺ: " أدبني أبي بثلاث خصال، ونهاني عن ثلاث" ، قيل: وما هن؟ .
قال: "من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن لا يملك لسانه يندم" ، ثم أنشد :
عود لسانك قول الخير تحظ به إن لسانك لمما عوّدت معتاد
موكّل بتقاضي ما سنت له في الخير والشر فانظر كيف يرتاد
قيل له صدق رضي الله عنه، فما الذي نهاك عنهن؟؟ .
فقال: " لا تعاشر حاسد نعمة، أو شامتاً بمصيبة، أو حاملاً بنميمة "، وأنشدني:
يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل

حرص مفجع

مر أشعب برجل يعمل طبقاً من الخوص، فقال له: زد فيه طوقاً واحداً! .
فقال: وما فائدتك من ذلك؟؟ .
فقال :لعل يوماً يهدى لي فيه شيء.

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

أخلاق اليهود

روى جرير عن ليث، قال: صحب رجل عيسى بن مريم ﷺ فقال: أكون معك وأصحبك، فانطلقا فانتهيا إلى شاطئ نهر، فجلسا يتغذيان ومعهما ثلاثة أرغفة، فأكلا رغيفين وبقي رغيف ثالث، فقام عيسى ﷺ إلى نهر فشرب، ثم رجع فلم يجد الرغيف، فقال للرجل: من أخذ الرغيف؟، فقال لا أدري، قال فانطلق ومعه صاحبه فرأى ظبية ومعها خشفان لها، فدعا أحدهما فأتاه فذبحه فاشتوى منه فأكل هو وذلك الرجل، ثم قال للخشف: قم بإذن الله فقام فذهب، فقال للرجل: أسألك بالذي أراك هذه الآية من أخذ الرغيف؟ فقال الرجل: لا أدري، ثم انتهيا إلى واد ماء، فأخذ عيسى بيد الرجل فمشيا على الماء، فلما جاوزا قال عيسى عليه السلام للرجل: "أسألك بالذي أراك هذه الآية من أخذ الرغيف؟"، فأجاب الرجل: "لا أدري"، فانتهيا إلى مفازة فجلسا فأخذ عيسى ﷺ تراباً وكثيباً ثم قال: كن ذهبا بإذن الله، فصار ذهباً فقسمه ثلاثة أقسام ثم قال: قسم لي وقسم لك وقسم لصاحب الرغيف، فقال الرجل أنا صاحب الرغيف، فقال عيسى عليه السلام كله لك ثم فارقه .

قال: ثم انتهى إليه رجلان في المفازة، فأرادا قتله وأخذ الذهب، فقال هو بيننا أثلاثاً، فابعثوا أحدكم إلى القرية حتى يأتي لنا بطعام نأكله، قال: فبعثوا أحدهم، فقال: الذي خرج إلى القرية، لا شيء أقاسم ذلك أولئك المال، لكني أضع سما في الطعام وآخذ المال وحدي، ففعل ذلك، ثم إن اللذين في المفازة قالا: لا شيء نجعل لذلك الرجل الثلث، ولكن إذا قتلنا ثم تقاسمنا المال مناصفة، فلما رجع الرجل ومعه الطعام قام الآخران فقتلاه، ثم تناولا الطعام فماتا لأنه مسموم، فبقي المال في المفازة، وأولئك الثلاثة قتلى .

فمر عيسى ﷺ بالمكان وهم على تلك الحالة، فقال لأصحابه: هذه الدنيا فاحذروه، فما أغدر هذا المال، من أحبه قتله وفارقه، ومن فرقه نفعه.

علامات النصر وبشائره بينة وواضحة، ولكنها مقرونة بقوانين، وخاضعة لحقائق لا تنفك عنها، ومع كآبة الواقع، وضخامة المؤامرة، وبشاعة الكيد، نعود من جديد ولنتعجب.. كيف يمكن أن تحبط أمة تمسك في يديها بكتاب القرآن، وبحديث رسول الله ﷺ؟!

ذكر شيخنا طالب الفردوس بعضاً من هذه الحقائق وأرشدنا إلى قسط وافر مما اقتبسه من كتاب الرب وسنة النبي ﷺ، انتظرونا مع ما تبقى من المقتبسات في العدد القادم بإذن الله ﷻ .

﴿ تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

خنامر مسك

خير جليس في الأنام كتاب، هكذا قال أصحاب الحكمة وأولوا الأفهام، وقد صدقوا .

إذا قلت الحاجة إلى ما أوراق خطت عليها الأنامل بدائع حكمتها، وذلك بسبب سهلة الحصول على المعلومات وبساطة جمعها عبر الوسائل المتقدمة، فإن الكتاب بجميع أشكاله يبقى خير جليس...

بـ "أحفاد خالد" نحاول أن نجمع بعضاً بسيطاً من المقلات الخفيفة الظل، والتي تجمع ما يشبع القليل من حاجاتنا الثقافية التي وهبنا الله إياها بثورتنا... لعلنا نجذب بها القلوب لتستفيد من رمزيتها الثورية

آملين من بذل هذا الجهد المتواضع أن نحقق أهدافكم وننقل أفكاركم، وننشط تفكير وذكاء عقولكم، بطريق ممتع مسلٍ .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار